

هل يوجد قدوم للزوجة أو الخطيبة؟

للدكتور بلال نور الدين

هل يوجد قدوم للزوجة أو الخطيبة؟

خطب الجمعة

2026-01-09

سورية - دمشق

مسجد عبد الغنى النابلسى

هل يوجد قدوم للزوجة أو الخطيبة، وكيف أعرف أنّ قدومها خير أم شر؟

لا ما عندنا قدوة للزوجة ولا للخطيبة أبداً، يعني يقصد بالقدوم التطهير أو التشاوئم، أأن قدومها كان خيراً أم شرّاً؟ أبداً، إن حصل خيراً بقدومها فتقدير الله، وإن حصل شرّاً وافق يوم قدومها فتقدير الله، ولا ينبغي أن تربط شيئاً بشيء، لا طهارة ولا تشاوئم ولا نؤمن بهذا كله، إياكم، الإنسان يحاسب على عمله، على قوله، على فعله، أمّا إن صارف وكما حصل وكسبت الشمس، على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ففالوا: كسبت حزناً على وفاة ابنه إبراهيم، فاتّصر للتّوحيد وقال:

{إِنَّ السَّمْسَرَ وَالقَمَرَ لَا يَحْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَاتٍ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَقُلُّوا }

(صحيح البخاري)

أبداً لا علاقة للطهار الكونية والتقدبات والابتلاءات من الله، بفج أو حزن، أشخاص، أو قدم، أو بعد أشخاص، فانتهوا.